Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحبها الطفل، ويتعلق بها، ويقلد أقوالها وأعمالها، وهذا يعنى من وجه آخر أن تكون الشخصية فى مستوى الطفل، ولا يستلزم هذا أن تكون فى مستوى الطفل من ناحية السن، إذا تحقق هذا فهو أمر جيد، ولكن المستوى الذى نحرص على تحقيقه هو مستوى التصور للأشياء، وطريقة التفكير، أما العمل فلا قيود عليه، لأن الطفل يتقبل أن يعمل الحيوان عمل الإنسان، وأن يؤدى الإنسان أعمالاً خارقة ومتجاوزة للواقع. وهذا حسب النوع الذى اختاره المؤلف، وهل هى قصة مغامرات ، أو قصة خيالية، أو دينية.. الخ.

والخطوة الأولى أن يكتشف الكاتب شخصية طريفة، متميزة، ذات ملامح وأفكار خاصة بها (وهذا معنى تميزها) ويقدمها باسمها، وصفاتها، فى عبارات واضحة، قليلة تلتصق بالذاكرة، وتتجسد فى المخيلة. وليس من المحتم أن يستوفى وصف الشخصية فى هذا التقديم، إنه يستطيع أن يحتفظ ببعض الصفات ليكشف عنها فى مناسبة معينة، أو موقف من مواقف القصة أو بعد عدة مشاهد من المسرحية،، وهذه الطريقة تبعد الملل، وتنشط الذاكرة. وفى اختيار اسم للشخصية ينبغى أن يكون سهل الترديد، يوحى بجانب من صفات الشخصية، ولا يوقع فى لبس أو تلعثم حين يذكر مع أسماء أخرى فى القصة أو المسرحية نفسها. فى قصة الأمير مشمش حملت الشخصيات أسماء: هامز ولامز ورامز، فحقق إيحاء الاسم بالصفة، لأن الاسمين الأولين من قوله تعالى : ﴿ويل لكل همزة لمزة﴾ ، ولكن التقارب الصوتى جعلها تتداخل فى ذهن الطفل، وقد حدث هذه لطفلة فى الصف الخامس الابتدائى وهى تلخص القصة، مع أن مستواها العام جيد، واستطاعت أن تقدم تلخيصاً وافياً. وينبغى أن يكون عدد الشخصيات فى القصة مناسباً لحجمها، وما يتطلبه الحدث فيها، وأن يتناسب وطاقة الطفل على الاستيعاب فى تلك المرحلة التى تكتب القصة لها، وفى المسرحية يكون عدد الشخصيات محدداً بمساحة خشبة المسرح حتى لا يصطدم بعضهم ببعض ، أو بمدة المسرحية التى نرى أنها لا تزيد عن ساعة واحدة.

أما الصفات الشخصية فتكون حسية [مما يدرك بالحواس] لتعمق الإحساس